

## لسان العرب

( نطف ) الذَّطَافَةُ الذِّقَاقَةُ والذَّطَافَةُ مصدر التنطيف والفعل اللازم منه نطف الشيء بالضم نطافة فهو نطيف حَسُنَ وَبَهْوَ وَنَطَّفَهُ وَنَطَّفَهُ يَنْطَفُهُ تَنْطِيفًا أَي نَقَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّامَةَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَطِّيفٌ يُحِبُّ الذَّطَافَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَطَافَةُ اللَّامَةِ كِنَايَةٌ عَنْ تَنْزِهِهِ مِنْ سِمَاتِ الْحَدِيثِ وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَحُبِّهِ النَطَافَةَ مِنْ غَيْرِهِ كِنَايَةٌ عَنْ خُلُوصِ الْعَقِيدَةِ وَنَفْيِ الشَّرْكِ وَمَجَانِبَةِ الْأَهْوَاءِ ثُمَّ نَطَافَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْغَيْلِ وَالْحَرِيدِ وَالْحَسَدِ وَأَمْثَالِهَا ثُمَّ نَطَافَةُ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ عَنِ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ ثُمَّ نَطَافَةُ الظَّاهِرِ بِمَلَابِسَةِ الْعِبَادَاتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَطَّفُوا أَفْوَاحَهُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ أَي صُورَتُهَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْفُحْشِ وَالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذْبِ وَأَمْثَالِهَا وَعَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالْقَاذوراتِ وَالْحَثِّ عَلَى تَطْهِيرِهَا مِنَ النِّجَاسَاتِ وَالسُّؤَالِ وَالتَّنَطُّفِ تَكْلُفُ النَطَافَةِ وَاسْتَنْطَفَتِ الشَّيْءَ أَي أَخَذَتْهُ نَطِيفًا كُلَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْطِفُ الْعَرَبَ أَي تَسْتَدْوِيهِمْ هَلَاكًا مِنْ اسْتَنْطَفَتِ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ كُلَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اسْتَنْطَفَتِ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتِ عَنْهُ وَالْمِنْطَفَةُ سُمِّيَتْهُ تَتَّخِذُ مِنَ الْخُوصِ وَاسْتَنْطَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخِرَاجِ اسْتَوْفَاهُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ التَّنَطُّفِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ اسْتَنْطَفَتِ الْخِرَاجُ وَلَا يُقَالُ نَطَّفَتْهُ وَنَطَّافُ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَانْتَطَفَتْهُ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَانْتَطَفَتْهُ أَمَّا كَذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّنَطُّفُ عِنْدَ الْعَرَبِ التَّنَطُّسُ وَالتَّنَطُّسُ وَالتَّنَطُّسُ وَالتَّنَطُّسُ وَالتَّنَطُّسُ مِنَ الرَّائِحَةِ غَمَرِيٍّ أَوْ نَفْثِيٍّ زُهُومَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا وَكَذَلِكَ غَسَلُ الْوَسَخِ وَالذَّرَنُ وَالذَّرَنُ وَيُقَالُ لِلْأَشْنَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ نَطِّيفٌ لِتَنْطِيفِهِ الْيَدِ وَالثَّوْبِ مِنْ غَمَرِ الْمَرْقِ وَاللَّحْمِ وَوَضَرَ الْوَدَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ نَطِّيفُ السَّرَاوِيلِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَفِيفُ الْفَرْجِ يَكْنَى بِالسَّرَاوِيلِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا يُقَالُ هُوَ عَفِيفُ الْمِئْزَرِ وَالْإِزَارِ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ حُلًا وَشَمَائِلُهُ عَفِيفُ الْمِئْزَرِ أَي عَفِيفُ الْفَرْجِ قَالَ وَفُلَانٌ نَجَسَ السَّرَاوِيلَ إِذَا كَانَ غَيْرَ عَفِيفِ الْفَرْجِ قَالَ وَهُمْ يَكُونُونَ بِالثِّيَابِ عَنِ النِّفْسِ وَالْقَلْبِ وَبِالْإِزَارِ عَنِ الْعِفَافِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَشَكَكَتُ بِالرُّمُحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَسُلِّبِي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلُ فِي الثِّيَابِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ قَوْمُ الثِّيَابِ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْأَمْرِ الْمَعْنَى اقْطَعِي أَمْرِي مِنْ أَمْرِكَ وَقِيلَ الثِّيَابُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَلْبِ الْمَعْنَى سُلِّبِي قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ وَقَالَ قَوْمٌ هَذَا الْكَلَامُ كِنَايَةٌ عَنِ الصَّرِيمَةِ يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ حَرَامٌ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي فِي خُلُقٍ لَا تَرُضِيَنَّهُ فَاصْرَمِيْنِي وَقَوْلُهُ تَنْسُلُ تَبْدِينٌ وَتَقْطَاعٌ وَنَسَلَتِ السِّنُّ إِذَا بَانَتِ وَنَسَلَتْ رَيْشَ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ

